قوله تعالى .

- وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريق وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضا لم تطؤها وكان ا على كل شيء قديرا أخرج الفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد Bه في قوله وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب قال قريظة من صياصيهم قال قصورهم وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس ضي ا عنهما في قوله من صياصهم قال حصونهم وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة Bه في قوله وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب قال هم بنو قريظة ظاهروا أبا سفيان وراسلوه ونكثوا العهد الذي بينهم وبين النبي صلى ا عليه وآله فبينما النبي صلى ا عليه وآله عند زينب بنت جحش يغسل رأسه وقد غسلت شقه إذ أتاه جبريل عليه السلام فقال عفا ا عنك ما وضعت الملائكة عليهم السلام سلاحها منذ أربعين ليلة فانهض إلى بني قريظة فإني قد قطعت أوتادهم وفتحت أبوابهم وتركتهم في زلزال وبلبال فأرسل رسول ا صلى ا عليه وآله فحاصرهم وناداهم يا إخوة القردة فقالوا يا أبا القاسم ما كنت فحاشا فنزلوا على حكم سعد بن معاذ وكان بينهم وبين قومه حلف فرجوا أن تأخذه فيهم مودة فأومأ إليهم أبو لبابة فأنزل ا يأيها الذين آمنوا لا تخونوا ا والرسول فحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وأن تسبى ذراريهم وأن عقارهم للمهاجرين دون الأنصار فقال قومه وعشيرته آثر المهاجرين بالأعقار علينا فقال إنكم كنتم ذوي أعقار وإن المهاجرين كانوا لا أعقار لهم فذكر لنا أن رسول ا صلى ا عليه كبر وقال مضى فيكم بحكم ا وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة Bه في قوله وقذف في قلوبهم الرعب قال بصنيع جبريل عليه السلام فريقا تقتلون قال الذين ضربت